



الرباط: في 25 يونيو 2014

في زمن التغى بالإصلاح المزعوم لأوضاع التعليم بالمغرب، الوزارة تشن المزيد من الهجمات على مكتسبات الشغيلة بالقطاع

أقدمت وزارة التربية الوطنية - في إطار استكمال حلقات مخطوطها التصوفي للمكتسبات التاريخية التي راكمتها شغيلة قطاع التعليم ببلادنا عبر نضالات مريرة - على حرمان نساء ورجال التعليم من الحق في اجتياز مباراة ولوج المراكز الجهوية لمهن التربية والتكونين ومعهم سائر الموظفين.

إن هذا الإجراء التعسفي ليس سوى استمرار لتفعيل بنود المحضر المنشؤم الذي مررتة الوزارة الوصية على القطاع يوم 14 نونبر 2013 بخطاء وفرته بعض الجهات النقابية، والذي تم بموجبه فرض تأخير الناجحين من الأساتذات والأساتذة في مبارأة ولوح هذه المراكز لموسم دراسي كامل، وكذا توجيه الضربة القاصمة لحق الترقى بالشهادات خطوة حاسمة على درب تصفيية مكتسبات دامت لعقود من الزمن.

إن المكتب الوطني لاتحاد شباب التعليم بالمغرب، المرتبط بالجامعة الوطنية للتعليم - التوجه الديمقراطي، وهو يستحضر بعض سمات هذا الهجوم الأرعنى الذى يطال عموم الشغيلة التعليمية، ويهدد بالخصوص مستقبل الأجيال الشابة من نساء ورجال التعليم بالمزيد من ال威يلات، يُعلن ما يلى:

1. استنكاره إقصاء الموظفين من اجتياز مبارأة ولوح المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين لموسم 2014/2015، واعتباره ذلك تكريساً لسياسة العقاب الجماعي التي تمارسها الحكومة، والمحجّحة في جزء منها إلى فئات الشباب المغربي (الإجهاز على حق اجتياز المباريات والترقي بالشهادات - الحرمان من متابعة الدراسة الجامعية عبر تعقيد المساطر في وجه الراغبين سنوياً - تقليص حظوظ الاستفادة من الحركة الانتقالية - التنكيل اليومي بمختلف مجموعات حملة الشهادات المعطلين والإصرار على حرمانهم من حقهم الدستوري في الشغل...).

2. إدانة كافة الإجراءات الانقامية والحملة المسوقة التي شنتها الوزارة، ولا زالت، للنيل من نضالية حاملي الإجازة والماستر على إثر معركتهم البطولية التي دامت أزيد من ثلاثة أشهر من الإضراب والاعتصام المركزين بالرباط، واعتراضه بالدور الريادي لمناضلات ومناضلي اتحاد شباب التعليم بالمغرب من داخل التنسيقيتين، وإشادته بما قدمه مناضلوا ومناضلات الجامعة الوطنية للتعليم لذاك المعركة من دعم لا مشروط.

3. دعوته كافة المتضررات والمتأثرين إلى التكمل والنضال إلى حين فرض تراجع الوزارة عن كافة القرارات والإجراءات المُجحفة غير محسوبة العواقب (حق اجتياز المباريات - حق الترقى بالشهادات وتحيين الإطار - حق متابعة الدراسة....).

4. مطالبته الوزارة بإعادة النظر في قرارها وذلك بفتح المجال أمام المنتسبات والمنتسبين للقطاع في اجتياز المباريات.

وفي الأخير يهيب المكتب الوطني لاتحاد شباب التعليم بكافة نساء ورجال التعليم، وخاصة الشباب منهم، بضرورة حشد ما يلزم من قوى المناضلة للتصدي المشترك لكافة المشاريع التراجعية المستهدفة للشغيلة التعليمية والموظفين بشكل عام.

